

# المقاتلات المصرية في الإمارات دعم عربي متشروع أم بوابة لتوريظ مصر في حرب لا تخصها؟





# المقائلات المصرية في الإمارات عدم عربي مشروع أم بوابة لتوريظ مصر في حرب لا تخصها؟

مايو 2026م

حقوق النشر محفوظة للمنتدى، ولا يجوز الاقتباس من المادة المنتشرة دون الإقتارة إلى المصدر، كما لا يجوز إعادة النشر بدون موافقة المنتدى.

## المحتويات

## مقدمة

**أولاً: دلالات الكتف عن تمركز القوة الجوية المصرية في الإمارات**

**ثانياً: مخاطر تحول القوة المصرية إلى هدف مبانتر في أي مواجهة إيرانية-خليجية**

**ثالثاً: هل يتم الدفع بمصر إلى معركة لم تتشارك في قرارها؟**

**رابعاً: سيناريوهات التوسع العسكري المصري خارج الحدود**

**(1) سيناريو الحضور العسكري المحدود:**

**(2) سيناريو استمرار التعزيز الدفاعي:**

**(3) سيناريو الانخراط العملياتي غير المبانتر:**

**(4) سيناريو المواجهة المبانترية مع إيران:**

## خاتمة

## المصادر



## مقدمة

في مرحلة إقليمية تتدیده الاضطراب، كتشفت الإمارات العربية المتحدة بصورة علنية، في 7 مايو 2026م، عن وجود مفرزة مقاتلات تابعة للقوات الجوية المصرية على أراضيها، وذلك خلال الزيارة التي قام بها عبد الفتاح السيسي إلى العاصمة الإماراتية أبوظبي وظهوره رفقة الرئيس الإماراتي محمد بن زايد داخل موقع تمرکز القوة الجوية المصرية. ورغم أن التعاون العسكري المصري-الخليجي ليس أمراً جديداً في حد ذاته، فإن توقيت الإعلان وطبيعته حملاً أبعاداً تتجاوز الإطار البروتوكولي أو التدريبي المعتاد، خاصة تزامنه مع تصاعد التوترات الإقليمية المرتبطة بإيران، واستمرار حالة الاستنفار العسكري في الخليج والبحر الأحمر.

ويكتسب هذا التطور حساسية مضاعفة بالنظر إلى أن مصر حرصت خلال السنوات الماضية على تجنب الانخراط المباشر في الصراعات الإقليمية المفتوحة، مع التركيز على مفهوم "حماية الأمن القومي المصري" باعتباره الإطار المحدد لتحركات الجيش المصري خارج الحدود.

كما أن الخطاب الرسمي للنظام المصري خلال حرب إسرائيل على قطاع غزة وما تبعها من تصعيد إقليمي وخسائر بشرية فادحة من الشعب الفلسطيني كان يميل بوضوح إلى رفض توسيع نطاق الحرب أو دفع القوات المسلحة المصرية

إلى معارك لا ترتبط بصورة مباشرة بالأمن القومي المصري. إلا أن الوجود الجوي المصري داخل بيئة عملياتية قابلة للانتقال مثل الخليج يفتح الباب أمام تساؤلات معقدة تتعلق بطبيعة الدور المطلوب من القاهرة خلال المرحلة المقبلة، وحدود الالتزامات العسكرية تجاه الحلفاء الخليجين، فضلاً عن احتمالات تحول القوة المصرية المنتشرة إلى هدف مباشر في أي مواجهة إيرانية-خليجية قادمة.

كما يثير هذا التطور نقاشاً أوسع حول مستقبل العقيدة العسكرية المصرية في ظل البيئة الإقليمية الحالية، فهل يمثل الانتشار الجوي المصري مجرد رسالة ردع سياسية محدودة مرتبطة بالتضامن العربي والدفاع المشترك؟ أم أن القاهرة بدأت بالفعل في الانخراط التدريجي داخل ترتيبات أمنية وعسكرية إقليمية قد تدفعها مستقبلاً إلى صدامات لا تتحكم بالكامل في توقيتها أو مساراتها؟

في هذا التقدير، نحاول قراءة الأبعاد العسكرية والاستراتيجية لهذا التطور، عبر تحليل دلالات تمرکز القوة الجوية المصرية في الإمارات، وتقدير مخاطر تحولها إلى هدف مباشر، ودراسة احتمالات جر القاهرة إلى مواجهة إقليمية لم تكن طرفاً في صناعتها، فضلاً عن استعراض السيناريوهات المحتملة لتوسع الحضور العسكري المصري خارج الحدود خلال المرحلة المقبلة.

أو دبلوماسياً فقط بالنسبة لمصر، بل أصبح مرتبطاً أيضاً بإمكانية الحضور العسكري المباشر إذا اقتضت الظروف ذلك.

كما يعكس الإعلان مستوى متقدماً من التنسيق العسكري المصري-الإماراتي، وربما الخليجي بصورة أوسع، في ظل المخاوف الخليجية المتزايدة من اتساع دائرة التهديدات الإيرانية، سواء عبر الصواريخ الباليستية والطائرات المسييرة أو عبر الأذرع المسلحة المنتشرة في الإقليم.

ومن الناحية العملية، فإن نشر مقاتلات مصرية في الإمارات يحقق عدة أهداف من وجهة النظر الإماراتية - المصرية الحالية:

- تعزيز منظومة الردع الإماراتية.
- رفع الجاهزية المشتركة في مواجهة أي هجوم مفاجئ.

- اختبار قدرات الانتشار الخارجي للقوات الجوية المصرية.

- توجيه رسالة سياسية بأن القاهرة لا تزال لاعبا رئيسياً في معادلة الأمن العربي والإقليمي.

لكن في المقابل، فإن هذا الانتشار ينقل مصر من موقع الداعم السياسي إلى موقع التواجد العملي داخل مسرح تهديد مباشر، وهو ما يرفع مستوى المخاطر الاستراتيجية المرتبطة بأي تصعيد قادم.

## أولاً: دلالات الكتف عن

## تمركز القوة الجوية

## المصرية في الإمارات

لا تكمن أهمية الحدث في وجود مقاتلات مصرية داخل الإمارات فحسب، وإنما في الطريقة التي تم بها الكتف عن هذا الوجود، والتوقيت السياسي والعسكري الذي أحاط بالإعلان.

فالقاهرة اعتادت تاريخياً التعامل بحذر شديد مع أي انتشار عسكري خارج الحدود، خاصة في البيئات القابلة للانتقال إقليمياً، وغالباً ما كانت التحركات العسكرية الخارجية تصاغ تحت عناوين التدريب المشترك أو التعاون الدفاعي المؤقت، مع تجنب الإعلان عن أي تموضع قتالي دائم أو شبه دائم.

لكن المشهد الذي ظهر فيه الرئيس المصري داخل موقع تمركز القوة الجوية المصرية يحمل دلالات استراتيجية متعددة، أبرزها أن القاهرة أرادت - أو على الأقل وافقت - على توجيه رسالة ردع سياسية وعسكرية واضحة إلى الأطراف الإقليمية، وفي مقدمتها إيران.

فالتحرك الجوي المصري في الخليج يعني عملياً أن أمن الخليج لم يعد ملفاً سياسياً

وتزداد حساسية الموقف إذا أخذنا في الاعتبار طبيعة الحرب الحالية التي تعتمد بصورة متزايدة على:

- الضربات الدقيقة بعيدة المدى.
- الصواريخ الباليستية والمجنحة.
- الطائرات المسيرة الانتحارية.
- الحرب الإلكترونية.

• الهجمات المركبة ضد القواعد الجوية الخليجية، خاصة القواعد التي تتمركز فيها قوات عسكرية غير خليجية.

وفي هذا السياق، فإن أي قاعدة أو منشأة تستضيف قوات مصرية قد تصبح هدفاً محتملاً ضمن سيناريو الضربة الوقائية أو الردع المتبادل في حال اندلاع مواجهة واسعة.

كما أن الخطر لا يقتصر على الاستهداف المباشر فقط، بل يمتد إلى احتمالات الاستنزاف العملياتي طويل المدى، خاصة إذا دخلت المنطقة في حالة استتباك ممتد يتتمل:

- الاعتراضات الجوية اليومية.
- الإنذارات المستمرة.
- استهلاك الذخائر ومعدلات عمليات الصيانة.
- الضغط اللوجستي على القوات المصرية المنتشرة.
- والأخطر من ذلك أن تعرض القوات المصرية لأي خسائر بتيرية أو مادية كبيرة قد يفرض على القاهرة ضغوطاً سياسية وتنشيطية وعسكرية

كما أن وجود قوات مصرية داخل دولة تعد أحد أبرز الأطراف المستهدفة بالتهديدات الإيرانية يعني أن هامش الفصل بين الدعم الرمزي والانخراط الفعلي قد يصبح محدوداً للغاية إذا اندلعت مواجهة عسكرية واسعة.

## ثانياً: مخاطر تحول القوة

### المصرية إلى هدف مباشر في

### أي مواجهة إيرانية-خليجية

من منظور عسكري بحت، يصعب افتراض أن إيران سوف تتعامل مع القوة الجوية المصرية في دولة الإمارات باعتبارها قوة محايدة أو منفصلة عن المنظومة الدفاعية الإماراتية إذا اندلعت الحرب مرة أخرى. فالاستراتيجية الإيرانية خلال الحرب مع الولايات المتحدة وإسرائيل قامت على مبدأ توسيع نطاق الردع ورفع تكلفة أي اصطافاف عسكري معاد لها، سواء عبر استهداف القواعد العسكرية أو المنشآت النفطية أو البنية التحتية الحيوية لدى خصومها الإقليميين. وبالتالي، فإن أي قوة عسكرية تتمركز داخل المجال العملياتي الخليجي قد تتحول تلقائياً إلى جزء من بنك الأهداف الإيراني، بغض النظر عن طبيعة المهمة الأصلية أو حدود المشاركة السياسية للدولة التي تنتمي إليها.

وأن القوات المسلحة المصرية لن تدفع إلى معارك لا تخدم الأمن القومي المصري بصورة مباشرة.

كما ركز الخطاب الرسمي على أولوية حماية الحدود المصرية ومنع انزلاق الدولة إلى مواجهات إقليمية مفتوحة، خاصة في ظل التحديات الاقتصادية والأمنية المعقدة التي تواجهها القاهرة داخلياً وإقليمياً.

لكن التموذج العسكري المصري بقوة جوية داخل الإمارات يطرح إشكالية مختلفة، إذ إن الوجود داخل بيئة صراع نشطة قد يجعل الفصل بين "الدعم الدفاعي" و"المتشاركة الفعلية" أمراً بالغ الصعوبة إذا انفجرت المواجهة.

كما أن مصر ليست الطرف الذي يقود عملية التصعيد الحالية في المنطقة، بل إن جزءاً كبيراً من التوتر يرتبط بالصراع الإيراني-الإسرائيلي، وبالحواسبات الأمريكية الخاصة بإعادة تشكيل توازنات الردع في الشرق الأوسط.

ومن ثم، فإن الخطر الاستراتيجي يكمن في احتمالية تحول القاهرة تدريجياً إلى جزء من حرب تدار وفق حسابات قوى أخرى، بينما تتحمل هي جزءاً من التكلفة السياسية والعسكرية والأمنية. ويزداد هذا الاحتمال إذا تعرضت دول الخليج لهجمات واسعة تدفعها للمطالبة بمزيد من الدعم العسكري المصري.

تدفعها إلى توسيع انخراطها في الصراع، سواء عبر إرسال تعزيزات إضافية أو المشاركة في عمليات ردع ورد انتقامي.

وهنا تكمن المعضلة الأساسية، فمجرد الوجود العسكري داخل منطقة التهديد قد يخلق تصعيداً لا تستطيع القاهرة التحكم الكامل فيه لاحقاً، خاصة إذا تحولت القوات المصرية إلى هدف مباشر أو ورقة ضغط داخل معادلة الصراع الإقليمي أو تصاعدت المواجهة بين الإمارات وإيران.

### ثالثاً: هل يتم الدفع بمصر

### إلى معركة لم تتشارك

### في قرارها؟

تعد هذه النقطة واحدة من أكثر القضايا حساسية في قيادة التحركات العسكرية المصرية الأخيرة، إذ يبرز سؤال جوهري يتعلق بما إذا كانت القاهرة تتحرك وفق حسابات أمنها القومي المباشر، أم أنها تنخرط تدريجياً داخل ترتيبات إقليمية قد تدفعها إلى صراع لا تملك قرار بدايته أو نهايته.

فمنذ اندلاع الحرب في غزة وما تبعها من تصعيد إقليمي، حرصت القيادة المصرية على التأكيد بصورة متكررة أن الجيش المصري ليس طرفاً في الحرب،

يمكن تصور أربعة سيناريوهات مستقبلية رئيسية:

### (1) سيناريو الحضور العسكري المحدود:

يقوم هذا السيناريو على استمرار الوجود المصري الحالي في إطار رمزي-ردعي دون مشاركة قتالية مباشرة، مع بقاء المهام محصورة في الحفاظ على الجاهزية القتالية، والتدريب المشترك، وإظهار الدعم السياسي والعسكري.

ويعد هذا السيناريو الأقرب للمقاربة المصرية التقليدية التي تحاول الجمع بين الدعم السياسي وتجنب الانخراط المباشر.

### (2) سيناريو استمرار التعزيز الدفاعي:

وفيه تدفع مصر بمزيد من المقاتلات الجوية، وعناصر الدعم الفني، ووحدات الدفاع الجوي، مع احتمالية التوجه نحو الدفع بقدرات عسكرية من القوات البحرية المصرية، خاصة إذا تعرضت منسبات إماراتية حيوية لهجمات متكررة أو ظهرت مؤشرات على احتمال توسع الحرب. ويهدف هذا السيناريو إلى رفع كفاءة القدرة الدفاعية للإمارات دون الانتقال إلى مرحلة تزايد احتمالية الانتكاس في العمليات العسكرية.

### (3) سيناريو الانخراط العملياتي غير المباشر:

أو إذا تمت ممارسة ضغوط لتوسيع المساهمة المصرية ضمن ترتيبات الدفاع الإقليمي.

وفي هذه الحالة، قد تجد القاهرة نفسها أمام معادلة معقدة: إما الحفاظ على التزاماتها تجاه الحلفاء الخليجيين أو محاولة تجنب التورط في مواجهة طويلة ومكلفة.

كما أن أي توسع في الانخراط العسكري المصري قد يخلق تداعيات إضافية تتعلق بالقدرات العسكرية، وبتأثيرات اقتصادية ولوجستية ممتدة، وارتفاع احتمالات الاحتكاك المباشر مع إيران أو أذرعها الإقليم، وتآكل هامش المناورة السياسية المصرية.

#### رابعاً: سيناريوهات التوسع

#### العسكري المصري

#### خارج الحدود

في حال استمرار التصعيد الإقليمي أو تطوره إلى مواجهة أوسع، فإن احتمالات توسيع الحضور العسكري المصري في الخليج سوف تظل قائمة بدرجات متفاوتة، ويعتمد ذلك على عدة عوامل، منها حجم التهديد الإيراني، ومستوى الضغوط الخليجية والغربية، وطبيعة الخسائر المحتملة، وتقدير النظام المصري لعلاقاته ومصالحه الاستراتيجية.

## خاتمة

يكتشف الإعلان عن تمرکز مقاتلات مصرية داخل الإمارات عن تحول مهم في طبيعة الحضور العسكري المصري خارج الحدود، ويعكس إدراكًا متزايدًا لدى النظام المصري بأن أمن الخليج بات يرتبط بصورة مباشرة بتوازنات وتحالفات يجب أن يختار بوضوح موقعه منها. غير أن هذا التحول يحمل في المقابل مخاطر استراتيجية معقدة، إذ إن التواجد العسكري داخل بيئة قابلة للاشتعال يرفع احتمالات انخراط مصر - ولو بصورة تدريجية - في صراع إقليمي واسع لا تتحكم بالكامل في مساراته. كما أن أي استهداف مباشر للقوات المصرية قد يفرض على القاهرة خيارات صعبة بين الحفاظ على التزاماتها تجاه الحلفاء الخليجيين، وبين تجنب التورط في حرب طويلة ومكلفة قد تستهدف المصالح المصرية المباشرة. وفي ظل البيئة الإقليمية الحالية، يبدو أن التحدي الأكبر أمام صانع القرار المصري لن يكون فقط في إدارة الانتشار العسكري الخارجي، بل في الحفاظ على التوازن الدقيق بين ضرورات الردع العربي، ومتطلبات تجنب الاستدراج إلى معارك قد تبدأ بقرار إقليمي أو دولي، لكن تداعياتها ستطال الأمن القومي المصري بصورة مباشرة.

تتحول القوات المصرية في هذا السيناريو إلى جزء فعلي من منظومة الدفاع الجوي والإنذار المبكر الإماراتية والتعامل والتنسيق مع القوات الإسرائيلية والأمريكية المتواجدة بالإمارات، بما يشمل عمليات الاعتراض الجوي، وحماية المجال الجوي الإماراتي والخليجي، وتأمين خطوط الملاحة البحرية، ودعم العمليات الدفاعية المشتركة. وهنا تصبح احتمالات الاحتكاك المباشر مع إيران أو أذرعها الإقليمية أكثر ارتفاعًا.

### (4) سيناريو المواجهة المباشرة مع إيران:

السيناريو الرابع هو السيناريو الأخطر، ويحدث إذا تعرضت القوات المصرية نفسها لهجوم مباشر يؤدي إلى خسائر كبيرة في المعدات أو الأرواح، أو إذا تورطت المنطقة في حرب إقليمية واسعة النطاق.

وفي هذه الحالة قد تجد مصر نفسها مضطراً إلى توسيع انتشارها العسكري، أو تنفيذ عمليات ردع أو رد انتقامي، أو الانخراط ضمن تحالفات قتالية أوسع، وهو ما قد ينقل مصر من موقع الداعم الإقليمي إلى موقع الطرف المشارك بصورة كاملة في الحرب.

## المصادر

- الجزيرة نت، السيسي يزور مفرزة المقاتلات المصرية في الإمارات ويبحث تطورات الأوضاع الإقليمية، 8 مايو 2026م
- الدفاع العربي، الإمارات تكتشف لأول مرة عن تمرکز مقاتلات مصرية، 7 مايو 2026م
- الدفاع العربي، تحليل عسكري لنوع المقاتلات والرسائل العملياتية، 7 مايو 2026م
- الحرة، عملية إنتتار واحدة ورسالتان، 8 مايو 2026م
- Janes, Iran conflict 2026: Egypt deploys Rafales to UAE, 8 May 2026.
- Anadolu, UAE president, Egyptian counterpart inspect Egyptian fighter jet unit, 7 May 2026.
- The New Arab, Egypt deploys Rafale fighter jet detachment to UAE, 8 May 2026.
- Future Warfare Magazine, Egypt deploys RAFALE fighters to the United Arab Emirates, 8 May 2026.
- Aero News Journal, Following Attacks on the UAE, Egypt Deploys Rafales to Assist in Defense Efforts, 8 May 2026.
- Defence Security Asia, Egypt Deploys Rafale Fighters to UAE as Anti-Iran Gulf Air Shield Expands Amid Escalating Missile Threat, 8 May 2026.



**GELECEK ÇALIŞMALARI FORUMU**  
**منتدى الدراسات المستقبلية**

مؤسسة بحثية تأسست في إسطنبول  
عام 2022 وتهتم بالدراسات الإنسانية  
الخاصة بالتنوون المصرية والإقليمية  
والدولية.



<https://future-studies-forum.com/>



<https://www.facebook.com/future.studies.forum>



+905308568612



[https://x.com/Fut\\_Stu](https://x.com/Fut_Stu)